Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

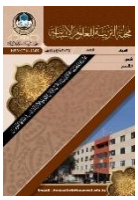

"Dictionary of Poets' Nicknames: A Semiotic Study"

Wisam Mahmood Mohamad AL-khazragy
Diyala Education Directorate / Institute of Fine Arts for Boys / Diyala - Iraq

Article information

Accepted: 4/2/2025
Published 31/7/2025

Keywords
Poets' Nicknames, Semiotic Significance, Societal Culture, Physical Traits, Psychological Motivations

Correspondence:
Wisam Mahmood Mohamad
wisamalansary707070@gmail.com

Abstract

Anyone who examines the titles of poets will find them diverse and varied. Some poets were given nicknames due to a specific verse of poetry said about them, such as "Al-Hadrra," "Al-As'r," and "Al-Doubl," or perhaps because of words they uttered that became famous and stuck with them, becoming titles they were known by and accepted, such as "Al-Ba'ith Al-Akhdr" and "Al-Samit." Some titles were given due to a physical disability, such as "Al-A'mash," or due to a physical trait like "Al-'Attahiya," "Al-Ash'ath," and "Al-Hajar." Some titles imply disdain or convey contempt, such as "Al-Huti'ah" and "Ibn Al-Atan," while others signify respect and admiration, like "Dhi Al-Bayanain." Additionally, some titles reflect the poet's profession or craft, like "Al-Thaalibi" and "Al-Khubz Arzi," or are based on an amusing event that happened to the poet, such as "Su'ūr Al-Dhi'b" and "Shahwat ".

The study aimed to explore the poets' nicknames, their forms, meanings, and the hidden symbols behind these terms within the context of the semiotic approach, relying on the book *Dictionary of Poets' Nicknames* by Dr. Sami Maki Al-Ani. The study did not go beyond what Dr.

Al-Ani presented in his book, as it contains sufficient examples to represent the forms and meanings of poets' nicknames. It focused on mentioning the nickname and its meaning, referring to its location in the *Dictionary of Poets' Nicknames*, so as not to confuse the reader, as the book alone provides enough material without needing additional sources.

The research is divided into an introduction, three main sections, and a conclusion:

Section 1: Semiotics and Nicknames

Section 2: Nicknames (Their Forms, Types, and Functions (

Section 3: Psychological and Social Motivations in the Selection of Poets' Nicknames (The Relationship Between the Nickname and the Poet(

The nicknames given to poets reflect the prevailing culture in society, and the forms and meanings of these nicknames varied. They were not confined to a specific group but diversified according to the tastes and inclinations of the people.

DOI: *********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

معجم ألقاب الشعراء (دراسة سيميائية)

وسام محمود محمد الخزرجي

مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنين /ديالى

معلومات الارشفة

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/٤

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/٣١

الكلمات المفتاحية :

ألقاب الشعراء، الدلالة السيميائية، الثقافة المجتمعية، الصفات الجسدية، الدوافع النفسية

معلومات الاتصال

وسام محمود محمد الخزرجي

wisamalansary707070@gmail.com

الملخص

إنَّ المتتبع لهذه الألقاب يجدها متعددة متنوعة، فطائفة من الشعراء لُقِبوا لبيت شعر قيل فيهم كالحادرة، والأصعر والدوبل، أو ربَّما كانت بسبب ألفاظ نطقوا بها غدت لهم شهرة يلبسونها وألقاباً يُعرفون بها فلا ينكرونها, كالبعيث الأخضر و الصامت، ومنها ما كان بسبب عاهة كالأعمش، أو صفة خلقية كالعتاهية والأشعث والحجر، وبعضها يدل على الاستخفاف ويشير الى الاستهانة كالحطيئة وابن الأتان, أو عن تعظيم كذي البيانين، ومنها ما يدل على حرفة الشاعر ومهنته كالثعالبي والخبز أرزي، او لقصة طريفة وقعت للشاعر كسؤر الذئب وشهوات.

حاول البحث الوقوف على ألقاب الشعراء وصيغها ودلالاتها والرموز الكامنة وراء اللفظ ضمن معطيات المنهج السيميائي، بالاعتماد على كتاب(معجم ألقاب الشعراء) للدكتور سامي مكي العاني، ولم تخرج الدراسة على ما ذكره الدكتور العاني من ألقاب للشعراء لأنَّ فيه ما يكفي للتمثيل على صور، وأشكال، وصيغ ألقاب الشعراء، واكتفت بذكر اللقب ودلالته بالإشارة إلى مكان وروده في(معجم ألقاب الشعراء)، حتى لا يتشتت ذهن القارئ، فإن في الكتاب ما يغني عن البحث في غيره.

قسمت البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: السيمياء والألقاب المبحث الثاني: الالقاب (أشكالها, صيغها, وظيفتها) المبحث الثالث: الدوافع النفسية والاجتماعية في اختيار ألقاب الشعراء(علاقة اللقب بالشاعر).

مثلت الألقاب التي خُلِعت على الشعراء طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع وقد تنوعت صيغ ألقاب الشعراء ودلالاتها، لأنها لم تكن تخرج من فئة محددة بل تنوعت بتنوع أذواق الناس ومشاربهم

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة:

لم يكن الشعراء احسن حالا من المولود الجديد الذي يُختار له اسم ليكون رفيقه في حياته سواء أرضي به أم سخط, فألقاب الشعراء التي أطلقوها على انفسهم, أو خلعها عليهم من حولهم بعبارة خرجت من أفواههم, أو حادثة عرضت لهم, أو عاهة جسدية أو نفسية، كل ذلك جعلهم مستسلمين لهذا اللقب طوعا أو كرهاً يتعاملون معه على أنه حقيقة قائمة لا مفر منها، فاللقب يحمل لهم الشهرة وذيوع الصيت في البلاد وبين العباد, حتى إن كان في ظاهره النقيصة أو الاستخفاف فهو في المحصلة ثمار تجنى وخير وفير

كانت العرب منذ القدم مولعين بالألقاب فتفاخروا بها, وتنابزوا ببعضها وكانت الألقاب نازلة من السماء في تصور بعضهم الآخر, ومعاني الألقاب عندهم دالة على حقيقة أصحابها، قال شاعرهم:

وقلما أبصرت عيناك من رجل إلاّ ومعناه وأن فكّرت في لقبه)

(الثعالبي ، ٤٥)

لم تكن الألقاب من حصة الرجال حسب بل تعدوا ذلك إلى((السيوف والرماح, فوضعوا لها الألقاب وابتكروا لها الاسماء, وصنعوا الشيء نفسه مع الخيل والجمال وغيرهما، وقد استأثر الشعراء بكثير من ألقاب الرجال, إذ قلما نعثر على شاعر لم يحظ بلقب اختاره لنفسه أو اختاره له غيره))(العاني سامي،٥)

لو عدنا إلى معجم ألقاب الشعراء للدكتور سامي العاني ونظرنا في فهرس الكتاب لوجدنا قائمة بألقاب الشعراء حتى العصر العباسي، تزيد على ٥٠٠ لقب لشاعر، وهذه الألقاب لم تكن وحدها هي ألقاب الشعراء بل استبعد منها((الشعراء الذين نُسِبوا إلى قبيلة أو مدينة أو رجل والشعراء الذين نظموا بغير العربية كالفارسية والتركية الذين لقبوا إتباعا لتقليد في عصرهم كالعالي بالله و شرف الملك وعميد الدولة والشعراء المتأخرين الذين عاشوا بعد الدولة العباسية)) (العاني سامي،٨) .

والمتتبع لهذه الألقاب يجدناها متعددة متنوعة، فطائفة من الشعراء لُقِبوا لبيت شعر قيل فيهم كالحادرة، والأصعر والدوبل، أو ربَّما كانت بسبب ألفاظ نطقوا بها غدت لهم شهرة يلبسونها وألقاباً يُعرفون بها فلا ينكرونها, كالبعيث الأخضر و الصامت، ومنها ما كان بسبب عاهة كالأعمش، أو صفة خلقية كالعتاهية والأشعث والحجر، وبعضها يدل على الاستخفاف ويشير الى الاستهانة كالحطيئة وابن الأتان, أو عن تعظيم كذي البيانين، ومنها ما يدل على حرفة الشاعر ومهنته كالثعالبي والخبز أرزي، او لقصة طريفة وقعت للشاعر كسؤر الذئب وشهوات .

حاول البحث الوقوف على ألقاب الشعراء وصيغها ودلالاتها والرموز الكامنة وراء اللفظ ضمن معطيات المنهج السيميائي، بالاعتماد على كتاب(معجم ألقاب الشعراء) للدكتور سامي مكي العاني، ولم تخرج الدراسة على ما ذكره الدكتور العاني من ألقاب للشعراء لأنَّ فيه مايكفي للتمثيل على صور، وأشكال، وصيغ ألقاب الشعراء، واكتفت بذكر اللقب ودلالته بالإشارة إلى مكان وروده في(معجم ألقاب الشعراء)، حتى لا يتشتت ذهن القارئ، فإن في الكتاب مايغني عن البحث في غيره.

قسمت البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: السيمياء والألقاب

المبحث الثاني: الالقاب (أشكالها, صيغها, وظيفتها(

المبحث الثالث: الدوافع النفسية والاجتماعية في اختيار ألقاب الشعراء(علاقة اللقب بالشاعر).

المبحث الأول : السيمياء والألقاب

عندما نختار السيميائية لدراستنا فإنَّنا نمر من خلالها عبر ألقاب الشعراء لمساءلة الدوال والعلامات عبر العصور المرسومة والمرموزة في ذهن المتلقي، ولأنَّ لقب الشاعر يمثل مفتاحا سيميائيًا مهما، وهو بحد ذاته منطلقا علاميا دالا، يستضاء به المبهم ويقرَّب به البعيد ويستفتح به المستغلق، فإذا كان العنوان((أول عتبة يطؤها الباحث السيميولوجي)) (حمادي عبدالله،٢٠٦-٢٠٧) ، فإنَّ لقب الشاعر سابق له في التعريف بالشاعر، من هنا كان هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: السيمياء

قد أشبعت الدراسات التي تناولت مصطلح السيميائية الموضوع بحثا؛ وهذا البحث تناول تعريفاتها وأنواعها، ومجالات اشتغالها، من أجل ذلك عدلنا عن ذكرها واكتفينا بتعريفٍ واحدٍ لها

ف ((السيمياء في أبسط تعريفاته وأكثرها استخداما نظام أو شبكة من العلاقات المتسلسلة وفق قواعد متفق عليها في بيئة معينة))(قدور عبدالله،٥١)، وهذه الشبكة من العلاقات تمثلها علامات، أو رموز وهذه العلامات ماهي إلا أيقونات تحيلنا إلى الموضوع ،لأنَّ (الأيقونة هي الدليل الذي يحيل الى الموضوع الذي يعبر عنه بواسطة صفاته الخاصة ... أي هناك علاقة نوعية بين الايقونة ومرجعها) (اريك فروم،٤٥)؛ ولأنَّ((الغاية من استحداث الأيقونة هي التمكن من استحضار شيء بعيد أو غائب أو متعذر بما يشبهه؛ نظرا وذوقا وشمًا؛ أو

الاستعانة بها على تَمثُّل الأشياء بتجسيد طرق كانت في الحقيقة معروفة في سيرة العالم الطبيعي)) (المرتجي انور،٥)

؛ وهذه العلاقة بين الأيقونه ومرجعها يشوبها الغموض أحيانا لأنَّ ما يربط بينهما مغطى بغطاء الرمز و((الكلام الرمزي هو اللغة الأجنبية الوحيدة التي ينبغي لكل منَّا أن يتعلمها، إذ إنَّ فهمها يجعلنا نضع أيدينا على مصادر الحكمة))(اريك فروم،١٥)، ولم يكن بمقدورنا أن نضع أيدينا على مصادر الحكمة، ما لم نمتلك القدرة على فهم مسارات اللغة لأنَّ ((لكل لغة منطقها الخاص ونظامها الخاص، يراعيه المتكلم بها ويستمسك به في كلامه، لأنه شرط الفهم والإفهام بين الناس في البيئة الواحدة، وإذا أخل المتكلم بهذا النظام حكم السامع على كلامه بالغرابة والشذوذ)) (انيس ابراهيم،١٣٨)، ولا خلاف بين الباحثين في الفائدة المتوخاة من إلقاء الكلام بين طرفين عاقلين على علم ودراية باللغة التي يتكلمون بها ف((التخاطب هو إجمالا الكلام الملقى من جانبين بغرض إفهام كل منهما الآخر مقصودا خصوصا، ولمَّا كان التخاطب يقتضي اشتراك جانبين عاقلين في القيام به، لزم أن ينضبط كلام أحدهما للآخر بقواعد تحدد وجوه فائدته)) (طه عبد الرحمن،٢٣٧) .

تعددت أنواع السيمياء بتعدد الجهات التي أفادت منها، فهناك سيمياء التواصل ،وسيمياء المسرح وسيمياء الثقافة وغيرها((فالثقافة ليست هي المجال الأكثر عمقاً بالنسبة لمجتمع ما فحسب, بل أنها تمثل أيضا المجال الأكثر ارتفاعا وفاعلية ، ومن ثمَّ تُعد الثقافة سمة أساسية لصيرورات المجتمع المعقدة والمتداخلة، ونحن نستبطن بواسطتها الأوامر، والضوابط، والنواهي والمعاني من العبارات اللغوية المتداولة على لسان الجماعة، ويؤدي التوصيل دوراً مهما في توطيد العلاقة بين اللسانيات والثقافة؛ لما يتميز به هذا المصطلح– التوصيل– من غناء معجمي وثقافي، حيث يستوعب هذا المصطلح مفردات ومصطلحات مهمة بالنسبة لموضوع الدراسة أهمها: الإبلاغ والإخبار والتحاور، والتخاطب، والتوصيل)) (عبد الفتاح يوسف ،٦٨٤)

المطلب الثاني: الألقاب

إنَّ اختيار ألقاب الشعراء أو خلعها عليهم تعد وسيلةً من وسائل الإشهار المهمة التي تعمل على جذب الجمهور إلى الشاعر، أو التنفير منه ،أو التعريف به وبمنجزه الأدبي، وهي علامة ذات بعد تأثيري لا يخفى على أحدز

وليست كل الألقاب واضحة الدلالة مفصحة عن مضمونها؛ بل هناك ألقابا يستوجب منا البحث عمَّا وراء اللقب من حدث اجتماعي أو قصة أو غيرها، لذا كان لقب الشاعر علما ((يتغذى من العصر الميثلوجي ومن العادات والتقاليد وحتى من الخيال؛ ليكون علامة أو شفرة ادبية مفاتيحها تكمن في فهم هذه المخازن التي قد لا

يعيها لأنها تجري في تفكيره مجرى الدم في عروقه)) (حليمي فريد،٦٣)،وهذه الأمور لم تأت من فراغ ((لأنَّ التاريخ والمجتمع يعكسان ذهنيات الناس وطريقة تفكيرهم، ومعرفة الثقافة السائدة بينهم))((حليمي فريد،٥٧(

تكمن أهمية اللغة في ما تثيره فينا من أحاسيس وصور ذهنية عندما تمر الكلمات في أذهاننا، لأنَّ ((معنى الكلمة يستنبط من وراء قصد المتكلم من النطق بالكلمة)) (عكاشة محمود،١٠٤) وإنَّ هذا الاستعمال اللغوي لا يقتصر على((إبراز منطوق لغوي فقط، بل حدث اجتماعي معين)) (ياوس،٥٥)، بل ((يستند إلى ماهو مخزون في ذاكرة الناس من دلالات الألفاظ، وهذه الدلالات تتحدد بثلاثة أشياء: المعنى العام ويحدده المعنى المعجمي، والمعنى الخاص ويحدده سياق التركيب بما يسبق من ألفاظ وبما يتبع منها' والمعنى الظرفي ويحدده المقام التداولي وجميع حيثيات العملية التخاطبية)) (الغازي،٨٣٠)، لذلك قال فخر الدين الرازي((للألفاظ دلالات على ما في الأذهان لا على ما في الأعيان)) (الفخر الرازي،٢٣/١) .

لم تكن الألقاب التي خُلِعت على الشعراء نابعة من فراغ إنَّما وجدناها متعددة المشارب والصور وكل لقب فيها يحيل إلى معانٍ في ذهن المتلقي يضع من خلالها صورة عن ذلك الشاعر، لذلك كان لقب الشاعر حدثا ثقافيا له علاقة وثيقة بالذوق العام والثقافة السائدة

يقول مصطفى لطفي المنفلوطي ((لقد جهل الذين قالوا: إنَّ الكتاب يعرف من عنوانه ...فإني لم أر بين كتب التاريخ أكذب من كتاب بدائع الزهور ولا أعذب من عنوانه ولا بين كتب الأدب أسخف من كتاب جواهر الأدب ولا أرق من اسمه، كما لم أر بين الشعراء أكذب اسما من ابن مليكة وابن النبيه والشاب الظريف)) (المنفلوطي، ٧١/٢).

نجد المنفلوطي في هذا النص يعبر عن مشاعره النقدية بحكم لاذع على بعض عناوين الكتب، وعلى بعض اسماء الشعراء التي يراها لا تمثل المحتوى ؛ بل تقف منه موقف النقيض فما هي إلا وسيلة من وسائل المراوغة والخداع والتزييف؛ بل ويراها ألصق بأضدادها منها بمفهوماتها ومنطوقاتها، والمنفلوطي اختار مجموعة عناوين لكتب ومجموعة اسماء لشعراء ولم يعمم؛ وأراد برسالته–والله أعلم– أن يقول لنا لاتخدعكم العناوين ولاتغريكم الأسماء بما تُحاط به من هالة التقديس أو جمالية اللفظ وحسن العبارة واختيارها.

لكل شاعر سيرة وهذه السيرة لا بد لها تمر على ذكر اسمه ونسبه و كنيته ولقبه، وفي غالب الأحوال يطغى اللقب على الاسم والنسب، فلا نكاد نعرف الشاعر إلا به، لذا انصب اهمامنا على ألقاب الشعراء لأنها العلامة الأبرز التي باتت تمثل شخص الشاعر ومن ثم شعره، فالألقاب تعد وسيلة إشهار تُعبر عن ذاتها، فإن أردنا أن نوافق المنفلوطي في حكمة على عناوين الكتب التي يراها لا تمثل حقيقة المحتوى؛ فإننا لا نوافقه على حكمه على ألقاب الشعراء لأن ألقاب الشعراء– في أغلبها– لم تكن من صنع الشاعر أو اختياره؛ بل هي ممَّا خُلِعت عليه

لسبب أو لآخر، ولم يعد اللقب المخلوع على الشاعر كلمة عابرة؛ بل هي بطاقة تعريف محملة بمعانٍ وإشارات لها وزنها وقيمتها في ذهن المتلقي.

المبحث الثاني: الألقاب(أشكالها، صيغتها، وظيفتها)

مارست اللغة في عنونة نشاطها في العالم من خلال((التسمية بوصفها استراتيجية عامة اتخذها الكائن في تسمية الأشياء والوقائع)) (خالد حسين،٤٩١)، لتكون له بريدا يصل به إلى مراده في أرشفة النتاج الإنساني و((ليس المقصود باستراتيجية التسمية ما هو متداول من حيث اقتصارها على الأسماء فحسب، بقدر ما تعني صناعة العالم بالعلامات اللسانية، أي الحدث الخطير الذي بموجبه يبرز العالم أمامنا مختلفا)) (خالد حسين،٢٣) ، لذلك يُعد اللقب مؤشرا على الوظيفة الدلالية وأثرا اجتماعيا يكشف طبيعة ونمط التفكير السائد.

المطلب الأول: أشكال اللقب

تعد التسمية(اللقب) في مضمونها((خاصية تعبِّر عن تلك العملية العامة القائمة لدى الكائنات العليا، وهي عملية تنظيم المعطيات الحسية الواردة من المحيط الطبيعي في فئات وأصناف)) (محي الدين،٥٤) ،هذه المعطيات الحسية دعت الإنسان إلى أن((يجتهد في وضع إشارات دالَّة على الأشياء والافعال يهتدي بها في نظام حياته الاجتماعية والمعرفية)) (عويس،٤٥) ، لذلك كانت هذه الألقاب لها أشكالها التي أحصينا منها:

أولا: ما كان بسبب بيت شعر قِيل في الشاعر مثل: الأصعر(العاني،٢١)، والشويعر) (العاني٤٣(

ثانيا: ألفاظ نطقوا بها صارت لهم شهرة مثل: الحيص بيص(العاني،٧١)، وجِران العَود(العاني،٥٣)، الأخيلية) (العاني١٧).

ثالثا: عاهة جسدية أو عيب جسمي مثل: الأعشى(العاني ٢٤)، والأعمش(العاني٢٧)، والفرزدق)العاني(١٦٧)

رابعا: صفة خَلْقية أو خُلُقية مثل: الأخطل(العاني،١٥)، والحطيئة(العاني،٦٥)، والخليع (العاني،٧٩)

خامسا: لقب يشير إلى الاستخفاف والاستهانة مثل: ابن الأتان(العاني،١٣)، وأبو الشيص(العاني،١٢٦)، والمخنث) (العاني،٢٠٦)

سادسا: لقب نمَّ عن تعظيم مثل: صقر قريش(العاني،١٣٣)، وصنَّاجة العرب(العاني،١٣٤)، وبحر الجود)(العاني،٣٥)

سابعا: حادثة أو قصة طريفة وقعت للشاعر مثل: تأبط شرا(العاني،٤٦)، ورهين المحبسين(العاني،١٠٨)، وثابت قطنة)(العاني،٤٩)

ثامنا: ألقاب على صورة الكنية مثل: أبو البهار(العاني،٣٢)، أبو الغول الطهوي(العاني،١٥٨)، أبو حشيشة)(العاني،٦٤)

تاسعا: حرفة الشاعر مثل: الخبز أرزي(العاني ،٧٤)، وبديع الزمان(العاني ،٣٦)، والثعالبي)(العاني،٤٩)

عاشرا: للتشبيه بغيره مثل: أُزيرق اليمامة(العاني،١٨)، والنجاشي(العاني،٢٣٥)، والبربري)(العاني،٣٦)

حادي عشر: حادث طرأ له مثل: الإسرائيلي الإسلامي(العاني،١٨)، و زيد الخير(العاني،١١٤)، مجير الجراد)(العاني٢٠٢)

ثاني عشر: التسمية بالضد مثل: الأبله(العاني،١٢)، والوضاح)(العاني،٢٤٩)

ثالث عشر: خصيصة امتاز بها مثل: أسير الهوى(العاني ،١٩)، ذو الرياستين(العاني، ٩٥)، وبالع الجيران)(العاني٣٤)

رابع عشر: كونه أعجمي مثل: كوزخر(العاني، ١٨٤)، وخُنياكر)(العاني،٨١)

خامس عشر: نسبته لغيره مثل: نفطويه(العاني،٢٣٩)، وفارس النعامة)(العاني،١٦٣)

سادس عشر: لأمر غريب مثل: كُشاجم(العاني، ١٨٤)، والطبرخزّي)(العاني،١٣٩)

السادس عشر: بيت شعر قاله مثل صريع الغواني(العاني، ١٣١)، وعائد الكلب)(العاني،١٤٥)

المطلب الثاني : صيغ اللقب ووظائفه

لو أمعنا النظر في الصيغ المكونة لألقاب الشعراء نجدها تتكون من لفظة واحدة أو لفظتين أو ثلاثة ألفاظ ولم تزد على الثلاثة الألفاظ.

أ- الألقاب التي جاءت في شكلها التركيبي على لفظة واحدة لها صور هي:

١. المصدر: مثل الأرقط (العاني،١٧) والأخطل)(العاني،١٥)
٢. اسم الفاعل: مثل بالع الجيران)(العاني،٣٤)
٣. النحت: الطَبرخَزي(العاني،٤٥)

٤. التصغير: مثل الأُخيطل والأُديعج والأُعيمي وكُثيِّر)(العاني،١٨٢)
٥. اللون: مثل الأحمر والأزرق والأخضر والأسود
٦. اسم الحيوان: مثل العقعق والعقرب والغزال والفاختة والنعامة والهدهد والوطواط

ب- الألقاب التي جاءت في شكلها التركيبي على لفظتين لها صور هي:

١. المضاف والمضاف اليه: صفي الحضرتين وطفيل الخيل وصناجة العرب وصريع الغواني
٢. ما أُضيف إلى(ابن، ابو، بنو): ابو العتاهية، وأبو نؤاس, وابن العشرين، وبنو النار
٣. التصغير: أُزيرق اليمامة
٤. الصفة: الاسرائيلي الاسلامي، الاخفش الأكبر، الاخطل الأصغر

ج- الألقاب التي جاءت في شكلها التركيبي على ثلاثة ألفاظ لها صور هي:

١. ما أضيف إلى(بني، ابن، ذي، أهل): مثل أعشى بني نهشل، وفارس ذي الخمار
٢. ما أضيف لغير(بني، ابن، ذي، أهل): مثل قمر أهل نجد، وعريب إبط الشمال

المبحث الثالث: الدوافع النفسية والاجتماعية في اختيار ألقاب الشعراء

لم تعد السيمياء حقلا واحدا تندرج تحته الأعمال الأدبية ولا العلامات التي تشيع في الحياة الاجتماعية؛ وإنَّما تعددت أشكالها وأنواعها، فهناك سيمياء السرد، وسيمياء الأدب، وسيمياء الشعر، وسيمياء الثقافة، وسيمياء التواصل، وغيرها، فإذا نظرنا إلى ألقاب الشعراء نظرة سيميائية فستكون نظرتنا إليها من زاوية سيمياء التواصل، وسيمياء الثقافة، وقد تمخض اتجاه سيمياء الثقافة عن ما جادت به الأعمال المنهجية لجماعة(موسكو١٩٦٢) وهذه الجماعة ضمت مجموعة من النقاد منهم (يوري لتمان وبوريس ولاندي وتوبوروف وغيرهم) الذين قالوا بأن العلامة ثلاثية المبنى: الدال والمدلول والمرجع)(لوتمان،٣٠٢)

تعد العلامة عنصر جوهري في حياة الكائنات الحية لأنَّها السبيل لنمذجة الأشياء وفق تصور ذهني محدد((فإنَّ العالم بأسره يمكن أن يتبدى ضربا من نص يتألف من أنواع شتَّى من العلامات حيث المضمون محتوم وتكفي فحسب معرفة اللغة؛ يعني معرفة العلاقة بين عناصر التعبير وبين عناصر المضمون)) (ابراهيم،١٠٦)، وإنَّ الألقاب التي خُلِعت على الشعراء لم تأت من فراغ، وإنَّما كانت نتاجا للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الشاعر، ونتاجا للثقافة السائدة في عصره وبيئته، وإنَّ من إفرازات الثقافة السائدة في البيئة العربية الجديدة ما نجده من إطلاق لقب(الإسرائيلي الإسلامي) (العاني،١٨) على أحد الشعراء، أو ما يشيع من ألفاظ المدح أو القدح، لذلك أصبح اللقب بؤرة إثارة تميز هذا الشاعر عن بقية الشعراء تغوي المتلقي في التعرف عليه رغبة فيما يملك من شعر أو فضولا بعد ما حقق اللقب جذبا للجمهور حتى لو كان اللقب فيه انتقاص من صاحبه، فهذه الألقاب لها القدرة على التناغم مع جمهور المتلقين فمنها ما يسر، ومنها ما يغيض، لكنها في مجملها تمثل علامات ذات بعد

تأثيري تُفصح من خلالها عن مكنونات من أطلقها، بل هي ترجمة لبواعث عاطفية استعانت بالألقاب لتجعلها العلامة الأبرز لمن أُطلقت عليه.

إنَّ الألقاب قادرة على أن تمثل مصدرا يمدنا ب((ألوان أو ظلال معنوية إضافية، ويتمثل هذا المصدر بقوة الكلمات على الاستدعاء، فالملاحظ أن وقوع الكلمات في نماذج معينة من السياقات يكسبها دورا خاصا ويحيطها بملابسات تعين في الحال على استظهار البيئة التي تنتمي إليها هذه الكلمات)) (اولمان، ٩٤)

فالعناوين بمختلف أشكالها تشكل فرصة مثيرة في الإشهار والتقييم والتأويل والإغواء تجد طريقها إلى شعر الشاعر، واللقب هو عنوان ومؤشر على الوجود، وهو البريد إلى ذهن المتلقي وإلا فليس للمسمَّى إلا العدم والمجهولية فالنسيان، وربما وجدنا في زماننا من يسمي ولده باسم مستقذر مثل(زبالة) ، وهذا الاسم يكون أيقونة للعائلة تميزها من غيرها ويصبح هذا الاسم وسيلة للإشهار ولقبا تفخر به العائلة وتتفاخر به في محيطها الذي تعيش فيه، وحال الشاعر ليس بعيدا عمَّا ذكرناه في إفادته من اللقب الذي خُلِع عليه؛ بل الشاعر أولى من غيره لأنَّ احتفاءه باللقب يجلب له من الاشهار والتعريف ما يختصر له المسافات الطويلة في التعريف به وبشعره في محيطه الاجتماعي القريب والبعيد معا.

إذا كان عنوان القصيدة أو الديوان الشعري أو القصة أو الرواية عملا حصريا للشاعر أو الأديب لا ينازعه فيه أحد فإنَّ اختيار ألقاب الشعراء في غالب الأمر تكون خارج سيطرة الشاعر وإرادته فهي تُخلَع عليه ولا خيار أمامه لطرحها جانبا، بل يتوجب عليه التكيف معها كيفما كانت؛ بل والإفادة منها.

إنَّ خلع اللقب على الشاعر له علاقة وطيدة بالبيئة التي يعيش فيها الشاعر والظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية التي تشكل طبيعة الثقافة السائدة وما ينتج عنها من مخرجات في مناحي الحياة عامة ومنها الألقاب التي تُخلع على الشعراء، لذا كان اللقب أثرا يُعرف به الشاعر وربَّما وصل الأمر إلى نسيان الاسم الحقيقي وكذلك اللقب الحقيقي للشاعر.

مثلما يحيل العنوان إلى مضمون داخل النص الأدبي، كذلك كان حال بعض الأشعار التي نطق بها بعض الشعراء غدت لقابا للشاعر يرافقه اينما حل أو ارتحل.

الخاتمة:

١. تنوعت ألقاب الشعراء كما تنوعت أشعارهم، فلكل لقب نكهة خاصة وسمة إشارية يحيل إليها.
٢. مثلت الألقاب التي خُلِعت على الشعراء طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع
٣. تنوعت صيغ ألقاب الشعراء ودلالاتها، لأنها لم تكن تخرج من فئة محددة بل تنوعت بتنوع أذواق الناس ومشاربهم.
٤. للألقاب دلالات متجانسة مع المسمَّى، ومتباينة في أحايين أخرى.

قائمة المراجع :

- ابراهيم انيس، من اسرار اللغة، ١٩٧٢ ،ط٤ ،القاهرة.
- ابراهيم عبدالله، معرفة الآخر مدخل إلى معرفة المناهج النقدية الحديثة، ط١، دار غريب، القاهرة.
- اريك فروم، ترجمة حسن قبيسي، اللغة المنسية(مدخل إلى فهم الأحلام والحكايات والأساطير) ،ط١، ١٩٩٥ المركز الثقافي العربي.
- أولمان ،ستيفن ،دور الكلمة في اللغة ، ترجمة كمال بشر، ط١٢، دار غريب، القاهرة، مصر،(د.ت)
- الثعالبي ،ابو منصور، لطائف المعارف ، تحقيق الأبياري والصيرفي، د.ت .
- جكيب ،محمد التونسي، إشكالية مقاربة النص الموازي ، جامعة الأقصى، فلسطين، ٢٠٠٦
- حليمي، فريد، سيميائية العنوان في الرواية الجزائرية المعاصرة، ط١، الجزائر، جامعة منتوري، ٢٠١٠م.
- حمادي، عبد الله، تحزَّب العشق يا ليلى ، دار البعث، قسطنطينة .-
- خالد حسين حسين، في نظرية العنوان(مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، دار التكوين،(د.ط)، (د.ت).
- الزركلي، خير الدين ، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، لبنان ٢٠٠٢
- طه عبد الرحمن، اللسا والمينزان أو التكوثر العقلي ، ط١، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٨.
- العاني، سامي مكي، معجم ألقاب الشعراء، ١٩٨٢، مكتبة الفلاح، ط١ .
- عبد الفتاح يوسف، المرجعيات في النقد والأدب، بحث(التداولية وتنوع مرجعيات الخطاب حدود التواصل بين لسانيات الخطاب والثقافة)، عالم ٢٠١١الكتب الحديث،ط١، الاردن ، عمَّان .
- عكاشة محمود، النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية)،٢٠١٣م ، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة
- عويس،محمد، العنوان في الأدب العربي(النشأة والتطور)،ط١،١٩٨٨ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الغازي، محمد، تفسير بعض الآيات القرآنية بين المرجعيات الأصولية والمرجعيات المعاصرة نموذج تطبيقي على صيغة ((قل ...ولا تقل في القرآن الكريم)) ، المرجعيات في النقد والأدب عالم ٢٠١١الكتب الحديث،ط١، الاردن ، عمَّان .
- الفخر الرازي،ابو عبدالله محمد بن عمر(٦٠٦) ، ط١،المطبعة البهية المصرية، ١٩٣٤م ،القاهرة.
- قدور، عبد الله، سيميائية الصورة مغامرة سيميائية في أشهر الإرسالات البصرية في العالم، دار المغرب للنشر والتوزيع،٢٠٠٥
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ١٩٩٣، مؤسسة الرسالة، لبنان.
- لوتمان ويورس اوسكي، السيميوطيقية للثقافة
- محي الدين محسب، اللغة والفكر والعلم ،١٩٨٨،ط١ ، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية،ط١، ، بيروت– القاهرة
- المرتجي، انور، سيميائية النص الأدبي، مطابع إفريقيا الشرق، الدار البيضاء
- المنفلوطي، مصطفى لطفي ، النظرات ، ج١، موفم للنشر، ١٩٩٨ .
- ياوس، ت: بسام بركة، علم التأويل الأدبي، حدوده ومهماته،العرب والفكر العالمي، ع٣، ١٩٨٨

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Ibrahim Anis, *The Secrets of Language*, 1972, 4th ed., Cairo.
- Erich Fromm, translated by Hassan Qubaisi, *The Forgotten Language: An Introduction to the Understanding of Dreams, Stories, and Myths*, 1st ed., 1995, The Arab Cultural Center.
- Stephen Ullmann, *The Role of Words in Language*, translated by Kamal Bashir, 12th ed., Dar Gharib, Cairo, Egypt, (undated.(
- Al-Thaalibi, Abu Mansur, *Latā'if al-Ma'arif* (The Subtlety of Knowledge), edited by Al-Abyari and Al-Sayrifi, (undated.(
- Mohammed Al-Tunisi Jkib, *The Problematic of the Parallel Text Approach*, Al-Aqsa University, Palestine, 2006.
- Fad Helimi, *Semiotics of the Title in Contemporary Algerian Novel*, 1st ed., University of Mentouri, Algeria, 2010.
- Abdullah Hamadi, *The Politics of Love, O Layla*, Dar Al-Baath, Constantine (undated.(

- Khalid Hussein Hussein, *On the Theory of the Title: A Semiotic Adventure in the World of Textual Thresholds*, Dar Al-Takween, (undated.(
- Khayr al-Din al-Zarkali, *Al-A'lam: A Dictionary of Biographies of Famous Men and Women from Arabs, Arabized, and Orientalists*, Dar Al-Ilm Lil-Mala'een, Lebanon, 2002 .
- Taha Abdul Rahman, *The Tongue and the Balance or Mental Multiplication*, 1st ed., The Arab Cultural Center, 1998.
- Sami Maki Al-Ani, *Dictionary of Poets' Nicknames*, 1982, Al-Falah Library, 1st ed.
- Abdul Fattah Youssef, *References in Criticism and Literature*, Research on *Pragmatics and the Diversity of Discourse References: The Boundaries of Communication Between Discourse Linguistics and Culture*, Al-‘Aalam for Modern Books, 1st ed., Jordan, Amman, 2011.
- Mahmoud Akasha, *The Linguistic Pragmatic Theory (Pragmatics)*, 2013, Al-Adab Library, 1st ed., Cairo.
- Mohammad Owais, *The Title in Arabic Literature (Origins and Development)*, 1st ed., 1988, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Mohammad Al-Ghazi, *Interpreting Some Quranic Verses Between Traditional and Contemporary References: A Case Study on the Phrase "Say... and Do Not Say" in the Quran*, *References in Criticism and Literature*, Al-‘Aalam for Modern Books, 1st ed., Jordan, Amman, 2011.
- Abdullah Kadour, *Semiotics of the Image: A Semiotic Adventure in the Most Famous Visual Communications in the World*, Dar Al-Maghrib for Publishing and Distribution, 2005.
- Omar Ridha Khatala, *Dictionary of Authors*, 1993, Al-Risala Foundation, Lebanon.
- Lotman, Yuri and Uryos Osky, *Semiotics of Culture .*
- Mohy El-Din Mohseb, *Language, Thought, and Science*, 1988, 1st ed., Lebanon Publishers, Egyptian International Company, 1st ed., Beirut-Cairo.
- Anwar Al-Murtaji, *Semiotics of Literary Text*, Africa East Printing Press, Casablanca.
- Mustafa Lutfi Al-Manfalouti, *Al-Nazrat* (Views), Vol. 1, Mofam for Publishing, 1998.
- Hans-Robert Jauss, translated by Bassam Barakah, *The Science of Literary Interpretation: Its Boundaries and Tasks*, Arabs and World Thought, Issue 3, 1988.